استجابة -الإجتهاد والتجديد

الدرس الثالث: الاجتهاد والتجديد

مفهوم الاجتهاد: بذل الجهد واستفراغ الوسع لاستنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية.
مفهوم التجديد: إحياء ما اندرس منه، وتخليصه من الانحرافات، وتنزيل أحكامه فعلى القضايا الجديدة.
العلاقة بينهما: بالاجتهاد يتحقق تجديد الدين، فالاجتهاد وسيلة والتجديد غاية.

مجالات الاجتهاد	شروط المجتهد	ضرورة الاجتهاد والتجديد
1- القضايا التي ورد فيها نص شرعي: وذلك باستنباط حكمها من هذا النص.. 2- القضايا الجديدة التي لم يرد فيها نص شرعي وذلك بتحديد الحكم الشرعي المناسب لها بناء على مقاصد وروح الشريعة..	- التمكن من العلوم المتعلقة بالنصوص الشرعية: علوم القرآن، علوم الحديث. - التمكن من العلوم المساعدة على فهم النصوص الشرعية: علوم اللغة العربية، الفلك، الحساب... - العلم بمقاصد الشريعة الاسلامية وغاياتها. العلم بواقع الناس وأحوالهم وما يتعلق بالقضايا المعاصرة.	يعتبر الاجتهاد والتجديد ضرورة ملحة في عصرنا الحاضر لاظهار صلاح الشريعة الاسلامية لكل زمان ومكان، ومن الضرورات التي تفرض الاجتهاد والتجديد: 1- كون أغلب النصوص الشرعية ظنية الدلالة على المعنى، بحيث تحتمل أكثر من معنى. 2- كون الوقائع والحوادث في حياة الناس غير محصورة بفعل تطور الحياة، مقابل محدودية النصوص الشرعية.

التربية الإسلامية

استجابة -ضوابط فهم النص الشرعي(القرآن والسنة)

الدرس الرابع: ضوابط فهم النص الشرعي(القرآن والسنة)

مفهوم النص الشرعي: هي مجموع الألفاظ التي مصدرها الله عز وجل لفظا ومعنى (القرآن الكريم) أو مصدرها معنى من الله عز وجل ولفظها من الرسول ﷺ (السنة النبوية).
خصائص النص الشرعي: إلهي المصدر + التدرج في نزوله وروده + الايجاز والاعجاز في أسلوبه ومعناه.

ضوابط فهم النص الشرعي

- الجمع بين ظاهر النص ومعناه.
- التفريق بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي.
- التأكد من صحة الحديث سندا ومتنا.
- استحضار أسباب النزول أو الورود.
- جمع النصوص المختلفة المتعلقة بموضوع معين ودراستها دراسة شمولية.

حجية النص الشرعي

متى تبين للمسلم المعنى المراد بنص شرعي قرآنا كان أو سنة بالتزام الضوابط السالفة. فهي حجة يجب على المسلم الالتزام بما تقتضيه من أوامر ونواهي..

فضاء التربية الإسلامية

اقتداء- الرسول صلى الله عليه وسلم نموذج الكمال البشري

الدرس الثاني: الرسول ﷺ نموذج الكمال البشري

أهمية القدوة في حياة الانسان:

يعتبر وجود القدوة الحسنة في حياة الفرد أمرا ضروريا في توجيه سلوك الانسان نحو الفضائل وترك الرذائل، وقد أمر الله تعالى المسلم بالاقتداء بالرسول ﷺ، ليتمكن من حمل شريعة الاسلام وترجمتها بسلوكه وتصرفاته فيحولها إلى واقع عملي محسوس وملموس...

مظاهر الكمال البشري في شخص الرسول ﷺ :

وصف الله تعالى اخلاق نبيه الكريم ﷺ بقوله: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم.﴾ ولما سئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلقه ﷺ قالت: « كان خلقه القرآن » فبأخلاقه ﷺ تحقق له الكمال البشري وصار القدوة الحقيقية لكل مسلم ومسلمة في كل أخلاقه التي منها:

* رحمته ﷺ التي شملت العالمين كافة.
* حلمه وعفوه ﷺ فكان يزيد مع إيذاء الناس له صبرا فلا ينتقم لنفسه منهم.
* جوده وعطاؤه وكرمه ﷺ، فكان يعطي عطاء من لا يخاف فقرا.
* خشيته وعبادته ﷺ، فكان يحرص على العبادة ويكثر منها..

الاقتداء بالرسول ﷺ في كل جوانب الحياة من مظاهر الايمان بالله الاستجابة لأمره في قوله تعالى: لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر.




اقتداء- واجبنا نحو الرسول ﷺ

نصوص الانطلاق:
قال ﷻ :"وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا " سورة البقرة الآية 142
قال ﷺ :"جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدا، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا. فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ". (صحيح البخاري)

شرح المفردات والمعاني:
وسطا: تقوم على منهج معتدل لا إفراط فيه ولا تفريط.
شهداء : جمع شهيد ، وهو من يؤدي الشهادة .
الرهط: جماعة من ثلاثة إلى عشرة.
تقالوها: وجدوها قليلة مقارنة مع أعمالهم.
الدهر: السنة، العام.
رغب عن سنتي: أعرض عنها، ولم يتمسك بها.

مضامين النصوص:

- جعل الله الأمة الإسلامية أمة وسطا تقوم على منهج التوازن والاعتدال في تطبيق أحكامها الشرعية.
- استنكار النبي عليه السلام على الذين يغالون ويتشددون في الدين، بأنهم بعيدون عن نطاق السنة المأمور بها شرعا. <u>الشامل الموقع التعليمي الأول في المغرب</u>

مفهوم التوسط والاعتدال:
لغة:
التوسط :العدل، والاقتصاد في الأمور.
الاعتدال : الحكم بالعدل والمساواة والتوسط .
اصطلاحا:
هما لفظان متقاربان في المعنى يقصد بهما: التزام المنهج العدل الأقوم، والحق الذي هو وسط بين الغلو والتنطع، وبين التفريط والتقصير .

مجالات التوسط والاعتدال:

- التوسط والاعتدال بين العمل والعبادة:قال ﷻ "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ"
- التوسط والاعتدال بين الدنيا والآخرة:قال ﷻ " وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ "
- التوسط والاعتدال في كسب المال وإنفاقه :قال ﷻ: وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا "
- التوسط والاعتدال بين الحقوق والواجبات: قال ﷺ :« إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه » .
- التوسط والاعتدال في أداء العبادات:قال ﷺ :« إن الدين يسر ، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه ، فسددوا وقاربوا وأبشروا ، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ».
- التوسط والاعتدال في المأكل واللباس:قال ﷺ :«مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».
وقال :« من لبس ثوب شهرةٍ في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلةٍ يوم القيامة، ثم ألهب فيه ناراً ».

أثر الالتزام بمنهج التوسط:

- المداومة على العمل: فقد سئل النبي عليه السلام عن أحب الأعمال إلى الله، فقال: "أدومها وإن قل"؛
- توزيع الجهد والطاقة توزيعا عادلا على العبادة وعلى الأعمال الدنيوية الأخرى.
- تجنب الملل والضجر ؛
- إعطاء كل ذي حق حقه (الله، النفس، الأهل..).

مخاطر الابتعاد عن منهج التوسط والاعتدال:

- تنفير الناس من دين الله؛
- الانقطاع عن العبادة: قال عليه السلام: "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه..."؛
- التقصير في أداء الحقوق والواجبات؛
- الوقوع في التطرف والانحراف؛
- الخروج عن السنة النبوية الصحيحة.

القسط ـ حق النفس التوسط والإعتدال

نصوص الانطلاق:
قالﷻ :"وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا " سورة البقرة الآية 142
قال ﷺ :"جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدا، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا. فجاء رسول الله ﷺ إليهم فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ". (صحيح البخاري)

شرح المفردات والمعاني:
وسطا: تقوم على منهج معتدل لا إفراط فيه ولا تفريط.
شهداء : جمع شهيد ، وهو من يؤدي الشهادة .
الرهط: جماعة من ثلاثة إلى عشرة.
تقالوها: وجدوها قليلة مقارنة مع أعمالهم.
الدهر: السنة، العام.
رغب عن سنتي: أعرض عنها، ولم يتمسك بها.

مضامين النصوص:

- جعل الله الأمة الإسلامية أمة وسطا تقوم على منهج التوازن والاعتدال في تطبيق أحكامها الشرعية.
- استنكار النبي عليه السلام على الذين يغالون ويتشددون في الدين، بأنهم بعيدون عن نطاق السنة المأمور بها شرعا.

مفهوم التوسط والاعتدال:
لغة:
التوسط :العدل، والاقتصاد في الأمور.
الاعتدال : الحكم بالعدل والمساواة والتوسط .
اصطلاحا:
هما لفظان متقاربان في المعنى يقصد بهما: التزام المنهج العدل الأقوم، والحق الذي هو وسط بين الغلو والتنطع، وبين التفريط والتقصير .

مجالات التوسط والاعتدال:

- التوسط والاعتدال بين العمل والعبادة:قال ﷻ "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ"
- التوسط والاعتدال بين الدنيا والآخرة:قالﷻ " وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ "
- التوسط والاعتدال في كسب المال وإنفاقه :قالﷻ: وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا "
- التوسط والاعتدال بين الحقوق والواجبات: قال ﷺ :« إن لربك عليك حقا، ولنفسك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه » .
- التوسط والاعتدال في أداء العبادات:قال ﷺ :« إن الدين يسر ، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه ، فسددوا وقاربوا وأبشروا ، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ».
- التوسط والاعتدال في المأكل واللباس:قال ﷺ :«مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ».
وقال :« من لبس ثوب شهرةٍ في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلةٍ يوم القيامة، ثم ألهب فيه ناراً ».

أثر الالتزام بمنهج التوسط:

- المداومة على العمل: فقد سئل النبي عليه السلام عن أحب الأعمال إلى الله، فقال: "أدومها وإن قل"؛
- توزيع الجهد والطاقة توزيعا عادلا على العبادة وعلى الأعمال الدنيوية الأخرى.
- تجنب الملل والضجر؛
- إعطاء كل ذي حق حقه (الله، النفس، الأهل..).

مخاطر الابتعاد عن منهج التوسط والاعتدال

- تنفير الناس من دين الله؛
- الانقطاع عن العبادة: قال عليه السلام: "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه..."؛
- التقصير في أداء الحقوق والواجبات؛
- الوقوع في التطرف والانحراف؛
- الخروج عن السنة النبوية الصحيحة.

القسط ـحق الغير ـ خطبة الوداع وحقوق الإنسان

الدرس الثالث: حق الغير: خطبة الوداع وحقوق الانسان

سياق حجة الوداع ودلالتها: حج الرسول ﷺ حجته الوحيدة في السنة العاشرة من الهجرة، وقد حج معه عدد كبير من المسلمين من مختلف مناطق الجزيرة العربية، فاستغل ﷺ حرمة الزمان وحرمة المكان ليؤكد أمام هذا الجمع الغفير من المسلمين مبادئ الاسلام أحكامه لرعاية حقوق الانسان.

المضامين الحقوقية في حجة الوداع

- تقرير المساواة بين الناس كافة.
- حق المرأة في المساواة مع الرجل في التكليف والتشريف.
- الدعوة إلى صون الدماء وتحريم الاعتداء عليها.
- صيانة العرض والشرف من كل ما يسيء إليهما.
- حماية الممتلكات الخاصة مما يكتسبه الانسان بجده واجتهاده.

تجليات تطبيق هذه الحقوق في حياة المسلمين

حرص المسلمون على عهد رسول الله ﷺ وبعده في عهد الخلافة الراشدة على تطبيق هذه الحقوق فتجلى ذلك في مظاهر كثيرة منها:

- تحقيق العدل بين الناس والقضاء على مظاهر التمييز والعنصرية.
- القضاء على مظاهر العبودية والرق.
- حفظ مصالح جميع أفراد المجتمع وحماية ممتلكاتهم...

تزكية ـ عقيدة- الإلحاد بين الوهم والحقيقة

(ص1)

نصوص الانطلاق:

قال الله سبحانه: "إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ". سورة فصلت الآية 39

قال الله تعالى: "سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ". سورة الأعراف الآية 146

المفاهيم الأساسية:

آمنا: مطمئنا ومرتاحا بفوزه برضا الله سبحانه.
سأصرف: سأبعد وأجنب.
سبيل الرشد: طريق الهدى والسداد.
سبيل الغي: طريق الضلال والفساد.

الأحكام الشرعية للآيات القرآنية:

1. يتوعد الله الذين يميلون عن الحق في حججه وأدلته، ويعدلون عنها تكذيبا بها وجحودا لها، بفضحهم يوم القيامة، وإبعاد الأمن والطمأنينة عنهم.
2. وصف الله تعالى الذين يجحدون بآياته ويتبعون سبل الغي والضلال والكفر، بأنهم متكبرون بغير حق، ومكذبين لآياته وغافلين عن قدرته...

المحور الأول: مفهوم الإلحاد وأوهام الملحدين:

أولا : مفهوم الإلحاد:

- **لغة:** الميل عن القصد.
- **اصطلاحا:** مذهب فكري اعتقادي، يقوم على إنكار وجود الله، واعتبار الدين وهم صنعه الإنسان، والكون وجد صدفة.

ثانيا: أنواع الإلحاد:

- **الإلحاد بإنكار وجود الله:**

وهو المظهر الأساس للملحدين، وبالعقل والمنطق يمكن الرد على هؤلاء بأن الصدفة لا يمكنها أن تصنع الكون بهذا المستوى من التوازن ووضع الأمور على مقياس منضبط، فجسد الإنسان وحده كفيل برد هذه الشبه، ففيه يتبين عجيب صنع الخالق، إذ لم يستطع الإنسان رغم ذكائه ونبوغه العلمي والمعرفي أن يصنع جسدا واحدا فقط على منوال خلق الله تعالى للإنسان أو الحيوان، وهو القائل سبحانه:"وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون**"**

- **الإلحاد في أسماء الله وصفاته:**

قال الله تعالى: "ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه"، فمن صور الإلحاد بها مثلا: وصف الله تعالى بما لا يليق بجلاله وعظمته، تعطيل أسماء الله عن معانيها، تشبيه صفاته بصفات خلقه...

- **الإلحاد بالقرآن الكريم كله أو بعضه:**

يؤمن البعض ببعض الحقائق والأحكام في القرآن الكريم وينكرون الباقي بدعوى عدم فهمها أو عدم ملائمتها لأفكارهم وحياتهم، كمن تنكر فرضية الحجاب الشرعي بسبب عدم اقتناعها بالآيات القرآنية، وهؤلاء هم من قال فيهم الحق سبحانه وتعالى:"أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض، فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب".

- **الإلحاد بإنكار البعث:**

قال تعالى على لسان بعضهم:"وما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر"، وقد أجابهم الله تعالى في سخريتهم على النبي عليه السلام قائلا:" قال من يحيي العظام وهي رميم، قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم".

المحور الثاني: حقائق الإيمان تدحض أوهام الملحدين:

أولا: منهج القرآن الكريم في دحض أوهام الملحدين:

تتنوع أساليب القرآن الكريم في الرد على الملحدين، فتارة يستعمل الأسلوب الوصفي التصويري لتقريب المعنى إلى أذهانهم علهم يقتنعون، وتارة يستعمل أسلوب الترغيب والترهيب بالشدة أو اللين في الخطاب، وتارة يذكرهم بالحساب الأخروي وما ينتظرهم من عذاب، وتارة أخرى يضرب الأمثلة ليتضح المقال، وأيضا يعرض حججهم الناكرة لوجود الله ويبطلها بأدلة مقنعة...

أمثلة ذلك:

قال تعالى: "قل لئن اجتمعت الجن والإنس على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا".

قال تعالى: "أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ . أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بَل لا يُوقِنُونَ . أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ".

ثانيا: آثار الإلحاد:

- الخروج عن الفطرة: فطرنا الله تعالى على العبادة كفطرتنا على الأكل والشرب والتنفس والنوم...فالإنسان لزاما أن يعبد فإما أن يعبد حجرا أو دابة أو شهوته أو هواه، أو يرتفع عن ذلك كله ويعبد الذي خلقهم، ومن ثم فإذا أنكر الملحدون العبودية فستضطرب فطرتهم ولن تكون سوية.
- العذاب النفسي: توعد الله الذين يلحدون به بالقلق والاضطراب والحرب النفسية، قائلا سبحانه: "فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام، ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء".
- العذاب المادي: يعذب الله الملاحدة في الدنيا قبل الأخرة، قال تعالى: "فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم، إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهو كافرون".

تزكية - عقيدة -القرآن الكريم منهاج حياة



مفردات سورة يس

رقم الآية	الكلمة	معناها
1	يس	أحد الحروف المقطعة ويقرأ ياسين
2	وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ	القرآن المحكم
4	صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	دين قويم
6	مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ	لم ينذر آباؤهم
7	لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ	لقد وجب العذاب
8	أَغْلالاً	قيودا تشد أيديهم إلى أعناقهم
8	فَهُمْ مُقْمَحُون	غلت أيديهم فجمعت تحت ذقونهم فارتفعت رؤوسهم
9	سَدًّا	حاجزا ومانعا
9	فَأَغْشَيْنَاهُمْ	جعلنا على أبصارهم غشاوة
11	اتَّبَعَ الذِّكْرَ	اتبع القرآن مؤمنا به
12	وَآثَارَهُمْ	ما فعلوه من حسن وسوء وما اقتدى به أحد من الخلق
12	أحصَيْنَاهُ	كتبناه وأثبتناه وحفظناه
12	إمَامٍ مُبِينٍ	في اللوح المحفوظ (أم الكتاب)
14	فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ	قويناهما وشددنا أزرهما برسول ثالث
18	تَطَيَّرْنَا بِكُمْ	لم نر على وجوهكم خيرا في عيشنا
19	طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ	شؤمكم بسبب أعمالكم وكفركم
19	أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ	من أجل تذكيرنا لكم بعبادة الله
19	مُسْرِفُونَ	مجاوزون الحد بكفركم وشرككم
20	يَسْعَى	يسرع في مشيه لنصرة قومه
22	فَطَرَنِي	خلقني وحده لا شريك له
23	لا تُغْنِ عَنِّي	لا تدفع عني
29	صَيْحَةً وَاحِدَةً	صوتا مهلكا
29	خَامِدُونَ	ميتون
30	يَاحَسْرَةً	يا ويلا ويا تندما (وهذا غاية التألم)
31	كَمْ أَهْلَكْنَا	أهلكنا كثيرا من الأمم
32	الْقُرُون	الأمم
32	وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ	جميع الأمم السابقة واللاحقة
32	مُحْضَرُونَ	ستحضر للحساب والجزاء يوم القيامة
33	وَآيَةٌ لَهُمْ	دلالة لهم على إحياء الموتى
34	فَجَّرْنَا فِيهَا	شققنا الأرض بالعيون السارحة (الأنهار)
35	وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِم	غرسوه ونصبوه
36	خَلَقَ الأَزْوَاجَ	خلق الأصناف الذكر والأنثى
36	وَمِمَّا لايَعْلَمُونَ	من مخلوقات شتى لا يعرفونها
37	نَسْلَخُ	نزيل النهار عن الليل – نزيل الضوء من مكانه (الليل هو الأصل والنهار عارض)
38	لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا	لأجل لها لا تعدوه (حين تطلع الشمس من مغربها)
39	قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ	قدر سيره منازل ومسافات
39	الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ	أصل العنقود من الرطب إذا عتق ويبس وانحنى
40	فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ	يدورون في فلك السماء
41	حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ	أولاد قوم نوح
41	فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	في السفينة المملوءة (سفينة نوح)
42	وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ	السفن جعلت من بعد سفينة نوح على مثلها
43	فَلاَ صَرِيخَ لَهُمْ	فلا مغيث لهم من الغرق
45	اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ	أي من عذاب الدنيا بالإيمان والاستقامة
45	وَمَا خَلْفَكُمْ	من عذاب الآخرة إذا بقيتم على الكفر
46	مُعْرِضِينَ	لا يتأملونها ولا يقبلونها ولا ينتفعون بها
48	مَتَى هَذَا الْوَعْدُ	استبعاد الكفار لقيام الساعة
49	صَيْحَةً وَاحِدَةً	نفخة الصعق التي يموتون فيها
49	و هُمْ يَخِصِّمُونَ	أي يتخاصمون في البيع والشراء
51	و نُفِخَ فِي الصُّورِ	هي نفخة البعث والنشور
51	الأَجْدَاثِ	القبور
51	يَنْسِلُونَ	يسرعون في الخروج
52	مِنْ مَرْقَدِنَا	يموتون بين النفختين الصعق والبعث
53	صَيْحَةً وَاحِدَةً	نفخة البعث
53	مُحْضَرُونَ	مجموعون محشورون للحساب والجزاء
55	شُغُلٍ	هم في شغل عن غيرهم بما هم فيه من النعيم
55	فَاكِهُونَ	متلذذون معجبون
56	الأَرَائِكِ	هي السرر تحت الحجال (الغرف المزخرفة)
57	وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ	ما يتمنون وما يطلبون
58	سَلامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ	يسلم الله سبحانه عليهم
59	وَامْتَازُوا	تميزوا وانفردوا عن المؤمنين
60	أَلَمْ أَعْهَدْ	ألم أوصكم بترك طاعة الشيطان
60	أَنْ لا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ	أن لا تطيعوا الشيطان
61	وَأَنِ اعْبُدُونِي	أن تعبدوني وحدي
61	هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ	عبادة الرحمن ومعصية الشيطان
62	جِبِلاً	خلقا كثيرا
64	اصْلَوْهَا	ادخلوها أو قاسوا حرها
66	لَطَمَسْنَا	لصيرناها ممسوحة لا يرى لها شق
67	لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ	لغيرنا خلقهم في مكان معصيتهم
67	فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا	لا يتقدمون ولا يتأخرون
68	وَمَن نُعَمِّرْهُ	الذي نطيل عمره
68	نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ	نرده إلى الضعف بعد القوة
69	وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ	لم نعلم محمدا صلى الله عليه وسلم الشعر
69	وَمَا يَنْبَغِي لَهُ	ما هو من طبعه ولا يصلح له ولا يصح منه
72	ذَلَّلْنَاهَا	سخرناها
75	جُنْدٌ مُحْضَرُونَ	المشركون جند ينصرون الآلهة بدلا من أن تنصرهم
77	خَصِيمٌ	مبالغ في الخصومة
78	رَمِيمٌ	بالية
83	مَلَكُوتُ	الملك التام

حكمة - الرحمة والرفق

الوضعية – المشكلة:

يقال أن المجتمعات الاسلامية تعرف كثيرا من مظاهر العنف التي يتعرض لها الناس في أنفسهم و أموالهم وأعراضهم، نتيجة طبيعة تعاليم الدين الاسلامي وما يدعو إليه من عنف و عدم الرأفة. فما حقيقة هذا الادعاء؟

النصوص الشرعية:

قال تعالى: «و ما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» [سورة الأنبياء، 106]
عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ، و يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على ما سواه»

قاموس المفاهيم:
أرسلناك: بعثناك
يعطي: يحقق

مضامين النصوص:
– تبين الاية ان الله تعالى ارسل رسوله رحمة مهداة للعالمين– الدعوة إلى اتخاذ الرفق وسيلة للوصول إلى المبتغى– اتصاف الله عز وجل بالرفق

المحور الأول: مفهوم الرحمة والرفق و دلالتهما في القول و العمل

أ – **حقيقة الرحمة:** – صفة يتعاطف بها الخلق و يشفق بها القوي على الضعيف، و يتواد بها بنو آدم.
– تعني الرأفة و الرفق و اللين في التعامل مع الكائنات التي يعيش معها الانسان.
– وهي رقة في القلب بها يألم الانسان لمصاب كل متألم ومفجوع ، فيرحم الصغير، ويعطف على الفقير، ويساعد المحتاج، ويطعم المسكين ، ويرق للضعيف ، ويشفق على المبتلى ... وقد بعث تعالى نبيه رحمة مهداة للعالمين قال تعلى : «و ما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» [سوورة الأنبياء، 106]
– وقد شخص ﷺ تلك الرحمة في معاملاته مع اصحابه وأعدائه على السواء ، قال محفزا ومرغبا على هذا الخلق : « من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل « .

ب – حقيقة الرفق:

الرفق هو: لين الجانب في القول والعمل، والتأني في الأمور والأخذ بأيسرها ،والمشي فيها بتؤدة وحلم، وترك الشدة والغلظة في ذلك، والرفق صفة من الصفات الطيبة بل هو الخير كله، **قال رسول الله صلى الله عله وسلم: (من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير)**

مظاهر الرفـــــق:

1- الرفق بالأهل والخدم، قالت عائشة رضي الله عنها: «ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قط بيده، ولا امرأة، ولا خادما، إلا أن يجاهد في سبيل الله ...» (صحيح الإمام مسلم)
2- الرفق بالأطفال، فعن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار، ويسلم على صبيانهم، ويمسح على رؤوسهم» (رواه النسائي وابن ماجه)
3- الرفق في تعليم الجاهل، رفقه ﷺ بالأعرابي الذي بال في المسجد...
4- رفق الإمام بالمأمومين لقوله ﷺ : « يا أيها الناس، إن منكم منفرين، فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز، فإن فيهم المريض والكبيرة وذا الحاجة» (صحيح البخاري)

مجالات الرحمة:

تتسع مجالات الرحمة في الاسلام لتشمل كل حركات وسكنات المؤمن ، منها :
1- الرحمة بالوالدين: قال تعالى: "وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" (سورة الإسراء، الآية:24)

2- الرحمة بالصغير والكبير، قال ﷺ : « ليس منا من لم يوقر الكبير، ويرحم الصغير، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر » (مسند الإمام أحمد).
3- الرحمة بين الأزواج، قال جل شأنه: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" سورة الروم، الآية: 21
4- الرحمة بالجار، قال ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره»
5- الرحمة بالفقراء والمحتاجين والضعفاء والأرامل والأيتام فقد كان النبي ﷺ رحيما بهاه الفئة فأتي ضعفاءهم ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم، وكيف لا وهو الرحمة المهداة للعالمين.
6- الرحمة بالعصاة والمذنبين، فإنهم يحتاجون إلى رحمة التوجيه والهداية لطاعة الله.
7- الرحمة بالحيوان، فهو مخلوق ذو إحساس، لذلك جعلت الجنة جزاء لمن أشفق عليه، والنار جزاء لمن قسي قلبه عليه

حكمة التصور الإسلامي للحرية

قال الله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) الإسراء الآية 70

وقال أيضا: (وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا) الكهف الآيات 29 و30.

المفاهيم الأساسية:
كرمنا: شرفنا ورفعنا من مكانته.
سرادقها: لهيبها ودخانها
كالمهل: ما تمت إذابته من المعادن.
مرتفقا: مقرا متكأ.
الأحكام الشرعية للآيات القرآنية:

1. كرم الله الإنسان وفضل على سائر المخلوقات؛ بأن سخر له كل ما في البر والبحر، ورزقه من طيبات الأرض.
2. خير الله تعالى الإنسان بين الإيمان والكفر، مع تهديد ووعيد منه تعالى للذين اختاروا طريق الكفر والطغيان من الكفار، ووعد وبشرى منه سبحانه للمؤمنين الذين اختاروا طريق الصلاح والفلاح.

المحور الأول: الحرية مفهومها، مرتكزاتها وضوابطها:

أولا : مفهوم الحرية في الإسلام:
ما منحه الله تعالى للإنسان من إمكانية التصرف الإرادي المجرد عن كل ضغط أو إكراه، لتحصيل حقه وأداء واجبه دون تعسف أو اعتداء.

ثانيا: ضوابط الحرية في الإسلام:

- العبودية لله تعالى: بمعنى التحرر من عبادة الإنسان أو الدواب أو الهوى... إلى إخلاص العبادة لله وحده، قال تعالى:"وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون".
- رضا الله تعالى: المطلوب من المسلم تحصيل مرضاة الله تعالى؛ بأن يأتمر بأوامره وينتهي عن نواهيه، ويستقيم في حياته.
- المسؤولية: الله تعالى خير الإنسان بين الإيمان والكفر، وحمله مسؤولية أفعاله وتصرفاته، بأن يرضى بمصير اختياره إن كان حسنا أو سيئا.

المحور الثاني: حدود الحرية وصورها في الإسلام:

أولا: حدود الحرية: (حريتي وحرية الآخرين)

- ألا تؤدي الحرية إلى تهديد سلامة النظام العام
- ألا تخالف حكما شرعيا من القرآن الكريم والسنة النبوية
- ألا تسبق حقوقا أهم منها، فلابد من ترتيب الأولويات والضروريات
- ألا تؤدي حرية الفرد إلى الإضرار بحرية الآخرين

ثانيا: أنواع الحرية في الإسلام:

- الحرية الدينية (العقدية): لقد أباحت شريعة الإسلام حرية الاعتقاد؛ أي أنها لا تجبر أحداً على اختيرا معتقده قال تعالى: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ" إلا أن عليه تحمل مسؤولية حسن أو سوء اختياره.
- حرية التفكير والتعبير والرأي: فلقد أعطى الإسلام للإنسان حرية التفكير في حدود الآداب العامة والأخلاق الفاضلة، شريطة عدم السب واللعن والكذب والقذف، وكل ما يدخل ضمن آفات اللسان.
- حرية طلب العلم والتعلم: طلب العلم و المعرفة حق كفله الإسلام للفرد، ومنحه حرية السعي في تحصيله، أما ما كان من العلوم بحيث لا يترتب على تحصيله مصلحة، وإنما تتحقق به مضرة ومفسدة، فهذا منهي عنه، مثل علم السحر والكهانة.
- الحرية السياسية: وهي حق الإنسان في اختيار سلطة الحكم ، وانتخابها...، وتنبيهها إذا انحرفت عن منهج الله و شرعه، بدون فوضى ولا نزاع.

حرية العمل، وحرية التملك، والحرية المدنية، حرية الإرادة......

استجابة -الخصائص العامة للشريعة الإسلامية

(ص1)

نصوص الانطلاق:

قال الله سبحانه:"قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا؛ الذي له ملك السماوات والأرض، لا إله إلا هو، يحيي ويميت، فأمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته، واتبعوه لعلكم تهتدون". سورة الأعراف الآية 158

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة"

صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب الدين يسر وقول النبي عليه السلام أحب الدين إلى الله الحنيفية.

المفاهيم الأساسية:
كلماته: أوامر الله سبحانه وأحكامه المنزلة والموجودة في القرآن الكريم
اتبعوه: اعملوا بأوامره واجتنبوا نواهيه
تهتدون: ترشدون وتوفقون إلى طريق الحق.
يسر: سهل وميسر وضده العسر.
يشاد: من الشدة وهي المبالغة والمغالبة والزيادة على ما أمرت به.
فسددوا وقاربوا: السداد والإصابة، فإن لم يتيسر فقارب
أبشروا: الخبر السار والمفرح من الله تعالى
الغدوة: العبادة صباحا
الروحة: العبادة مساء
الدلجة: العبادة ليلا

الأحكام الشرعية للآيات القرآنية:

1. تؤكد الآية القرآنية على عالمية الشريعة الإسلامية، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه الله إلى الناس قاطبة، ومن أهم ما جاء به وجوب الإيمان بالله وإتباع رسوله عليه السلام.
2. تنبيه الله تعالى للمغالين والمتشددين في دين الله بالغلبة والقهر؛ لأن أساس الدين الإسلامي اليسر ورفع الحرج عن الناس.

المحور الأول: الإسلام دين الله للعالمين:

أولا : مفهوم الخصائص العامة للإسلام:
الميزات والصفات التي ينفرد بها دين الإسلام عن غيره من الديانات والمناهج الأخرى، والهدف منها هو تحقيق مصالح العباد في الدنيا والأخرة.
ثانيا: مفهوم الشريعة الإسلامية:
هي أحكام الله تعالى المنزلة على المكلفين، من عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق، مأمورون بإتباعها طبقا لما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية.
ثالثا: الإسلام رباني المصدر والوجهة:

- **مفهوم الربانية:**

الربانية هي انساب أحكام الشريعة الإسلامية إلى الرب جل وعلا، والأمر بتبليغها من طرف رسوله الكريم محمد ﷺ. قال تعالى:"إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله"

- من ثمرات الربانية:
- سلامة الدين الإسلامي من النقص والخلل والتعارض
- حفظه من التحريف والتزوير والزيادة والنقصان.

رابعا: الإسلام دين شامل: ومعناه؛ إحاطة الشريعة الإسلامية بكل مجالات الحياة الدينية والدنيوية والأخروية.
قال الله تعالى: "ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء".
خامسا: الإسلام دين عالمي:

- **مفهوم العالمية:**

عموم الرسالة الإسلامية على جميع الناس، رغم اختلاف ألوانهم وأجناسهم ولغاتهم وأعراقهم.
قال الله تعالى: "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين".

- تجليات العالمية:
- الدين الإسلامي صالح لكل زمان ومكان
- انتشار الإسلام في جميع بقاع العالم
- خطاب الله لعباده: يا أيها الناس- يا أيها الذين آمنوا – يا عبادي- يا بني آدم.

المحور الثاني: الإسلام دين التجديد والوسطية والاعتدال:

أولا: الإسلام دين الوسطية والتوازن والاعتدال:
ومعناه؛ التوسط والاعتدال في تطبيق الأحكام الشرعية بين الدنيا والآخرة وبين العمل والعبادة وبين الروح والجسد... فلا إفراط ولا تفريط.
قال الله تعالى:"ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"
ثانيا: الإسلام دين اليسر ورفع الحرج:
فهو تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة كما جاءت في كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، من غير تشدُّد يُحرّم الحلال، ولا تميُّع يُحلِّل الحرام.

قال الله تعالى: "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر".
ثالثا: الإسلام دين الاجتهاد والتجديد:
إسقاط الأحكام الشرعية على الوقائع المستجدة، غير المذكورة في القرآن الكريم ولا السنة النبوية، وهي عملية خاصة بالعلماء المجتهدين.
قال عليه السلام: "إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر".

استجابة -مقاصد الشريعة الإسلامية

نصوص الانطلاق:
قال الله سبحانه: "أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ" سورة المؤمنون الآية 116و117.
قال الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله: "إن مقصود الشرع من الخلق خمسة: وهو أن يحفظ عليهم دينهم ونفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم..فكل من يتضمن حفظ هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة.. وكل ما يفوت هذه الأصول فهو مفسدة ودفعها مصلحة". المستصفى، أبو حامد الغزالي 284/2.
المفاهيم الأساسية:
عبثا: باطلا وبدون هدف ولا مقصد.
المصلحة: المنفعة وضدها المفسدة والمضرة.
دفعها: رفعها وإزالتها.
الأحكام الشرعية للنصوص:
1. يستنكر الله سبحانه وتعالى على الذين لا يؤمنون بالبعث والنشور، والحساب والجزاء، مع نفي العبث عن صفاته وأفعاله جل علاه.
2. تأكيد الإمام أبي حامد الغزالي على أن التشريع الإسلامي يقوم على جلب المصالح ودفع المفاسد، عن طريق حفظ الضروريات الخمس.

المحور الأول: الشريعة الإسلامية عدل ورحمة وكفالة لحقوق الإنسان:
أولا : مفهوم مقاصد الشريعة الإسلامية:
أ. لغة: القصد، هو العدل والتوسط، واستقامة الطريق.
ب. اصطلاحا: هي الغايات والحكم والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامه، لتحقيق عبودية الله وحفظ مصالح العباد.
ثانيا: المقصد من تشريع الإسلامي:
• تحقيق مصالح الناس في الدارين (الدنيا والآخرة)
• جلب المصالح ودفع
المفاسد
• تحقيق عبودية الله تعالى.
ثالثا: أقسام المقاصد الشرعية: (الضروريات، الحاجيات، التحسينيات):
أولا: الضروريات:
1. مفهومها:
المقاصد والمصالح الضرورية التي لابد منها، لحفظ حياة الإنسان، بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الإنسان على استقامة؛ بل على فساد وتهارج.
2. أقسامها:
حفظ الدين: شرع الله العبادات وأمر بتوحيده، وفي المقابل حرم الشرك والإلحاد والردة عن الدين من أجل المحافظة على الدين.
حفظ النفس: من ضروريات النفس صونها وحمايتها، والبقاء على الحياة، ومن جانب العدم شرع القصاص، وحرم قتل النفس.
حفظ العقل: دعا الإسلام إلى ضرورة إعمال العقل والفكر، وحرم الخمر وكل مسكر.
حفظ العرض: اعتنى الإسلام بالأسرة أبا وأما وأبناء... وحرم الاعتداء على الأعراض بالزنا والقذف.
حفظ المال: أمر الشرع بضرورة تنمية المال، بالكسب الطيب والرزق الحلال، وحرم في المقابل السرقة والربا.
المحور الثاني:المصالح الحاجية والتحسينية ضمان للعيش الكريم:
ثانيا: الحاجيات:
هي مصالح ومقاصد يحتاج إليها الإنسان للتيسير عليهم ورفع الحرج عنهم، ولكن لا تبلغ مبلغ الضروريات إلا أن فقدانها يلحق الحرج والضيق بالناس، كالرخص في العبادات، وتشريع البيوع.
ثالثا: التحسينيات/ الكماليات:
مصالح ومقاصد تحسينية، تتطلبها المروءة، ومكارم الأخلاق، كالنوافل في العبادات، وآداب الطعام والشراب في العادات.
• **وظيفة المقاصد الشرعية:**
وظيفة مصلحية: إذ أن المقاصد تقوم على حفظ مصالح الناس، عن طريق جلب المنافع لهم، ودفع المفاسد والمضار عنهم.
وظيفة بيانية: إذ من خلال مقاصد الشريعة الإسلامية، نبين أحكام الشرع بضرورياته وحاجياته وتحسينياته.
وظيفة تشريعية: فالمجتهد يبني في تشريع الأحكام على القضايا المستجدة على المقاصد، فما كان منها منافيا لها يحرمه، وما كان يجري مجراها يبيحه ويجوزه.
وظيفة حقوقية: فقد ضمنت لنا حفظ الحقوق وصونها، ولولا ذاك لانتهكت الحقوق واستبيحت الحرمات.

اقتداء- علي كرم الله وجهه وزينة القوة والعلم

التقويم التشخيصي

- لماذا ذكر الله تعالى في سورة يس آيات كونية عديدة ؟
- ما القيم التي تستفيدها في حياتك العقدية والعلمية وغيرهما من هذه الآيات ، والعبر المستخلصة منها ؟
- هل تتفق مع من يقول : أن العبادة مرتبطة بالجوارح ولا تتعداها ؟ علل جوابك.

وضعية الانطلاق

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثين وأسلم يوم الثلاثاء ، كان عمره ساعتها عشر سنين ... لم يعبد الأوثان قط ، ولما هاجر إلى المدينة أمره أن يقيم بعده بمكة أياما حتى يؤدي عنه أمانة الودائع والوصايا التي كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلحقه بأهله ، ففعل ذلك وشهد مع رسول الله عليه الصلاة والسلام بدرا وأحدا وسائر المشاهد إلا تبوك، فإن النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة.

- من هو هذا الصحابي الجليل ؟
- وما الخصال والقيم التي دفعته إلى هذه المرتبة ؟
- وكيف ينبغي لشباب المسلمين الاقتداء بأخلاقه وعلمه وقوته ؟

مدخل الإقتداء نماذج للتأسي : علي رضي الله عنه وزينة القوة والعلم

- أهداف التعلمات :
- التعرف على شخصية الإمام علي كرم الله وجهه.
- الوقوف عند أهم خصائص شخصيته : القوة والعلم.
- الحرص على اتخاذه نبراسا في الحياة من حيث العلم والإقدام .

1– سيرة علي رضي الله عنه ونشأته في بيت النبوة

أ – التعريف بشخصية الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أبو الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي (13 رجب 23 ق هـ/17 مارس 599م - 21 رمضان 40 هـ/ 27 يناير 661 م) ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وصهره، من آل بيته، وكافله حين توفي والديه وجده، وأحد أصحابه، هو رابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

ولد في مكة وتشير مصادر التاريخ بأن ولادته كانت في جوف الكعبة، وأُمّه فاطمة بنت أسد الهاشميّة. أسلم قبل الهجرة النبويّة، وهو ثاني أو ثالث الناس دخولا في الإسلام، وأوّل من أسلم من الصبيان. هاجر إلى المدينة المنورة بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيّام وآخاه مع نفسه حين آخى بين المسلمين، وزوجه ابنته فاطمة في السنة الثانية من الهجرة.

شارك علي في كل غزوات الرسول عليه السلام عدا غزوة تبوك حيث خلّفه فيها النبي عليه السلام على المدينة، وعُرف بشدّته وبراعته في القتال فكان عاملاً مهماً في نصر المسلمين في مختلف المعارك وابرزها غزوة الخندق ومعركة خيبر. لقد كان علي موضع ثقة الرسول عليه السلام فكان أحد كتاب الوحي وأحد أهم سفرائه ووزرائه.

بويع بالخلافة سنة 35 هـ (656 م) بالمدينة المنورة، وحكم خمس سنوات وثلاث أشهر.

ب – نشأتـــــــه في بيت النـــــــبوة

(علي مني وأنا منه)

هذا الحديث أنموذج من الأحاديث النبوية الشريفة، التي يتضح منها، فضل علي رضي الله عنه ومحبته ومنزلته عند الله ونبيّه . . وهي تعد بالعشرات ؛ إذ عرف عن عليّ رضي الله عنه أنه عاش في كنف النبيّ وهو دون العاشرة، وقد ظلّ إلى جانبه في معظم فترات حياته، لا يفارقه، إلاّ إذا كان يذهب في مهمة من المهام التي يكلفه النبي صلى الله عليه وسلم بها أو تلك التي يجد ضرورة الذهاب إليها لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته الشريفة .

وقد كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يغمر بالحب والاحترام كل من كان حوله من الغرباء أو الأقربين . ولهذا فنحن لا نعجب أن يخص بالحب من بينهم ابن عمه الذي كفله وحماه، وكان ربيبه الذي أوشك أن يتبناه . ثم لم يلبث أن أصبح زوج ابنته العزيزة عنده وهي فاطمة الزهراء رضي الله عنها، كذلك كان بديله في الفراش ليلة الهجرة حين هم المشركون بقتل من يبيت في فراشه . فما بالنا إذا عرفنا، أنه كان نصيره الذي أبلى أحسن البلاء في جميع غزواته، وتلميذه الذي علم من فقه الدين ما لم يعلمه ناشئ في سنه، ولو كان نابغة عصره؟

2- مميزات شخصية علي رضي الله عنه : أ – العلم

غرف علي بن أبي طالب بعلمه الغزير سواء كانت علوم دينية أو دنيوية. فقد عرف ببراعته في الرياضيات وسرعته في حل المسائل الحسابية، كما ذكر له وصف الذرة.وكان متمكنا من علوم اللغة كالنحو والبلاغة، فكان معلم أبي الأسود الدؤلي،ويقال أنه أول من صنف كتابا في الفقه. وكان معلم ابن عباس وكان يحث الناس على سؤاله حرصا منه على نشر العلم. بل تروي بعض المصادر أن خادمته فضة كانت تعلم علم الكيمياء.

من أقواله: «أيها الناس اعلموا أن كمال الدين طلب العلم والعمل به، ألا وإن طلب العلم أوجب عليكم من طلب المال، إن المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه، والعلم مخزون عند أهله قد أمرتم بطلبه من أهله فاطلبوه»

من تراثه العلمي : كتاب نهج البلاغة :يعد من أحد أهم الأعمال الفقهية والدينية والسياسية في الإسلام.

كتاب غرر الحكم ودرر الكلم: فيه حكم وأقوال قصيرة تأليف علي جمعه عبد الواحد الآمدي التميمي المتوفى سنة 550 هـ.

من أشعاره :

ان المكارم أخلاق مطهرة **** الدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها **** والجود خامسها والفصل سادسها
والبر سابعها والشكر ثامنها **** والصبر تاسعها واللين باقيها
واعمل لدار غدا رضوان خازنها**** والجار أحمد والرحمن ناشيها

ب - القوة والشجاعة

كان علي بن أبي طالب من أبطال المسلمين القلائل الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتال عدوه ، فهو لم يتخلف في غزوة غزاها الرسول صلى الله عليه وسلم سوى غزوة تبوك.

ففي غزوة بدر بارز أحد أبطال المشركين الوليد بن عتبة وفي لحظات صرعه، وفي غزوة أحد ثبت مع النبي ثبات الأبطال ، يقاتل المشركين ويدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفي غزوة بني قريظة سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية وأمره على المسلمين الذين توجهوا للقتال .فكان أدنى المسلمين إلى بني قريظة.

وإذا تكلمنا عن شجاعته - رضي الله عنه - فحسبه أنه نام ليلة الهجرة في فراش النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم أن المشركين يريدون قتله صلى الله عليه وسلم.

3- أهمية الاقتداء بالصحابة : سيدنا علي نموذجا

إن دراسة سيرة صحابي من صحابة رسول الله عليه السلام ،خليفة كان أو غيره ، تثري التفكير وتلخص عصارة تجاربهم وأفكارهم ومواقفهم ، والإتساء بأخلاقهم وآدباهم وسلوكاتهم ... وسيدنا علي واحد من هؤلاء الأفاضل؛ الذي تميز بسعة علمه ووفور شجاعته ...

يقول جمال الدين القاسمي : (ماذا يفيدك مثل السيرة النبوية، وتاريخ الخلفاء من بعده، إذا قرأته بتمعن وتفكر، أليس يمثل لك الخطوات التي كانوا يسلكونها أمامهم من المصاعب الجمة ؟ إنك لتجد بينها الدعوة بالحكمة، والموعظة الحسنة، ولين القلب والجانب ، كما أنك تجد في مقدمتها الصبر وصدق العزيمة .....) جامع الآداب في أخلاق الأنجاب : ص 122

لذا على كل مسلم ومسلمة قراءة سيرهم والسير على خطاهم.

وضعية تقويمية

يرى كثير من الشباب أنه لم تعد هناك جدوى من دراسة سير الماضين والوقوف على تاريخهم ومعرفة مواقفهم ... مبررين قولهم : بأن لهؤلاء زمن خاص بهم عاشو فيه وله وما لاقوه في حياتهم يختلف تماما عما يعيشونه في زمن العولمة المتوحشة ووسائل التواصل الحديثة التي جعلت العالم قرية صغيرة .. يقول أحد الشباب : لا تحدثني عن فلان وعلان زمان ، وإنما حدثني عن أبناء هذا الزمان كي أقتدي بهم ، حتى أستطيع شق طريقي في هذه الحياة ..

- ما موقف مما جاء في هذه الوضعية؟ علل جوابك
- هل هناك من فوائد تعود على الشباب إذا درسوا سير الماضين خاصة الصحابة والتابعين ؟
- ما الخصال التي ينبغي أن نتأسى بها من أخلاق علي كرم الله وجهه؟

اقتداء-إكمال الدين ووفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

(ص1)

نصوص الانطلاق:

قال تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) [المائدة: 3]

وقال عز وجل: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) [آل عمران: 144]

الشرح:

الْيَوْم أَكْمَلْت لَكُمْ دِينكُمْ: أَحْكَامه وَفَرَائِضه فَلَمْ يَنْزِل بَعْدهَا حَلَال وَلَا حَرَام.

وَأَتْمَمْت عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي: بالهداية إلى الإيمان وإكْمَالِ الدين وَقِيلَ بِدُخُولِ مَكَّة آمِنِينَ.

انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابكُمْ: رَجَعْتُمْ إِلَى الْكُفْر.

تحليل عناصر الدرس

- **إكمال الدين ونجاح الدعوة**

تمت أعمال الدعوة، وإبلاغ الرسالة، وبناء مجتمع جديد على أساس إثبات الألوهية لله، ونفيها عن غيره، وعلى أساس رسالة محمد ﷺ رسالة الإسلام الدين الخالد، الذي اكتمل وتمت به نعمة الله على عباده. والذي يصلح لكل زمان ومكان لا ينقصه شيء، ولا يقبل التطوير أو التعديل أو التقديم أو التأخير. فهو الدين الذي لا يُقبل من العباد غيره، قال تعالى:) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ([آل عمران 85]

وفي قوله تعالى:) الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا (يقول ابن كثير رحمه الله في تفسيره: " هذه أكبرُ نِعَم الله – تعالى – على هذه الأمَّة؛ حيث أكمل تعالى لهم دينَهم، فلا يحتاجون إلى دينٍ غيره، ولا إلى نبيٍّ غير نبيِّهم – صلَوات الله وسلامُه عليه – ولهذا جعلَه الله تعالى خاتمَ الأنبياء، وبعثَه إلى الإنس والجنّ، فلا حلالَ إلاَّ ما أحلَّه، ولا حرام إلاَّ ما حرَّمه، ولا دين إلاَّ ما شرعَه، وكلّ شيء أخبرَ به فهو حقّ وصدق لا كذب فيه ولا خُلف، كما قال تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً ﴾ [الأنعام: 115]؛ أي: صدقًا في الأخبار، وعدلاً في الأوامر والنَّواهي، فلمَّا أكمل لهم الدِّين تمَّت عليهم النِّعمة؛ ولهذا قال تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِينًا ﴾؛ أي: فارضوه أنتُم لأنفُسكم، فإنَّه الدِّين الَّذي أحبَّه الله ورضِيَه، وبعث به أفضلَ الرُّسُل الكرام، وأنزل به أشرف كتُبِه".

وعن عُمر بن الخطَّاب – رضي الله عنْه – أنَّ رجلاً من اليهود قال له: يا أميرَ المؤمنين، آيةٌ في كتابكم تقرؤونها، لو علينا – معشرَ اليهود – نزلت لاتَّخذنا ذلك اليوم عيدًا، قال: أيّ آية؟ قال: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا ﴾، قال عمر: "قد عرفْنا ذلك اليوم، والمكان الَّذي نزلت فيه على النَّبيّ – صلَّى الله عليْه وسلَّم – وهو قائمٌ بعرفة يوم جمعة". متفق عليه

- **مرض الرسول ﷺ**

بعد عودته ﷺ من حجة الوداع بقي في المدينة النبوية شهري محرم وصفر، وفي أواخر صفر وأوائل شهر ربيع الأول ابتدأ به المرض.

وقد مرّ مرض النبي ﷺ بمراحل مختلفة: بدأ بالصداع ثم اشتد عليه، فاستأذن نساءه في أن يمرض في بيت عائشة، فبقي في بيتها حتى وفاته ﷺ، وكان في أول الأمر يخرج إلى المسجد فيصلي بالصحابة، ثم لما عجز عن الخروج استخلف أبا بكر على الصلاة.

وقد أوصى ﷺ في مدّة مرضه ببعض الوصايا منها:

– الوصية بالأنصار رضي الله عنهم وإكرام كريمهم والتجاوز عن مسيئهم.

– الوصية بإخراج المشركين من جزيرة العرب.

– الوصية بالصلاة، وبملك اليمين من العبيد والخدم وما شابههم من الضعفاء.

– إحسان الظن بالله، قال ﷺ قبل موته بثلاثة أيام: لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عَزَّ وَجَلَّ.

– التحذير من اتخاذ قبره مسجدا

– التحذير من التنافس في الدنيا والاقتتال عليها فإن ذلك من أسباب الهلاك.

- **وفاة النبي ﷺ**

لما أخذه ﷺ غَشْيُ الموت كان بجواره إناء فيه ماء فكان يدخل يديه في الماء ويمسح بهما وجهه ويقول: لا إله إلا الله إن للموت سكرات.

ثم ثَقُل واشتدّ وجعه حتى لم يستطع النطق، فكان يقول: مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، اللهم اغفر لي وارحمني، وألحقني بالرفيق الأعلى، فكان آخر ما قاله: اللهم بالرفيق الأعلى ثلاثًا.

ووصل الخبر إلى الصحابة بالمسجد وفيهم عمر بن الخطاب، فكان ذلك صدمة شديدة عليهم، ثم جاء أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ: «اجْلِسْ»، فَأَبَى، فَقَالَ :«اجْلِسْ»، فَأَبَى، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَقَالَ: " أَمَّا بَعْدُ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ } وَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ، فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ إِلَّا يَتْلُوهَا.

وكانت وفاته يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشرة من هجرته – ﷺ -، وعمره ثلاث وستون سنة، وفي يوم الثلاثاء وغُسّل وكُفن في ثياب بيض ثلاث سُحوليّة من قطن، ليس فيها قميص ولا عمامة. ودُفن في مكانه الذي توفي فيه في بيت عائشة رضي الله عنها. وصلّى الناس عليه أرسالا يدخل قوم فيصلون ثم يخرجون ولا يؤمهم أحد.

القسط -حق البيئة-إن الله جميل يحب الجمال

(ص1)

نصوص الانطلاق:

قال الله تعالى: " وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ" سورة يس الآية 32

قال عز وجل: " أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ، وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ".سورة يس الآيتان 70-71.

المفاهيم الأساسية:

آية: دليل وحجة وبرهان.

الأرض الميتة: القاحلة التي لا تنبت.

حبا: ثمارا

أنعاما: الإبل والبقر والغنم المعز.

ذللناها: سخرناها لخدمة الإنسان

الأحكام الشرعية:

1. بيان قدرة الله تعالى على إحياء الأرض الميتة القاحلة، وإخراج ثمارها وخيراتها لتبرهن على جميل صنع الخالق.
2. خلق الله تعالى الأنعام خدمة للإنسان، وسخر له ركوبها وأكلها لتحقيق الوظيفة الاستخلافية.

التحليل:

المحور الأول: مفهوم الجمال في الإسلام:

الجمال لغة: ضد القبح، وهو الحسن والبهاء والزينة.

اصطلاحا: حسن الشيء ونضارته وكماله على وجه يليق به، والجمال في الإسلام ينطبق على حسن الخِلقة، ونبل الخُلق، وكرم الفعل...

المحور الثاني: مظاهر الجمال في القرآن الكريم والسنة النبوية:

1. مظاهر الجمال في القرآن الكريم:

ورد لفظ "جميل" و "جمال" في القرآن الكريم في مواضع عدة بعضها تتحدث عن الجمال الحسي، وأخرى عن الجمال المعنوي والخُلقي فمثلا نجد:

قال تعالى: "ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون"، جاءت هذه الآية في معرض حديث سبحانه عن الأنعام وما فيها من جمال ومتاع.

قال تعالى: "فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون"، الآية على لسان سيدنا يعقوب عليه السلام حينما أخبره أبناؤه بكذبة أن يوسف عليه السلام أكله الذئب.

قال تعالى: "فاصفح الصفح الجميل"، وجمال الصفح في التغاضي عن إساءات الآخرين لوجه الله. الشامل الموقع الأول في المغرب

قال تعالى: "واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا"، فقد أمر الله تعالى نبيه عليه السلام إزاء المشركين، بالهجر الجميل الذي يشعر المهجور بسوء تصرفه مع إبقاء حبل الود معه.

قال تعالى: "وسرحوهن سراحا جميلا"، ومعناه الطلاق بإحسان تام للمرأة المطلقة بضمان متعتها وكسوتها ونفقتها، والحرص على عدم تعنيفها وضربها....

2. مظاهر الجمال في السنة النبوية وتجلياته من خلال السيرة النبوية:

يعتبر وصف الصحابة رضوان الله عليهم للرسول ﷺ، نموذجا جماليا لبديع خلق الله تعالى، وما ذكر عنه عليه السلام من نور وجهه وتناسق أعضاءه، وخلوه من العيب والنقص، ورائحته التي كانت كريح المسك....

كما امتاز النبي عليه السلام بجمال الخُلق وحسن المعاملة، إذ كان يلقب بالصادق الأمين قبل البعثة. وبعد البعثة وصف جمال أخلاقه بقوله تعالى: "وإنك لعلى خلق عظيم"، وفي سيرته عليه السلام نقف على جمال أخلاقه من خلال: تبسمه، تسامحه، حلمه، جوده، حياءه، عدله، أمانته، عطفه، رحمته، رفقه....

أما فيما يخص البيئة فقد جعل النبي عليه السلام إماطة الأذى عن الطريق شعبة من شعب الإيمان، وأجزى المثوبة لمن يساهم في التشجير والتثمير، ودعا إلى إحياء الأرض الموات، كما حث على النظافة والطهارة...

<u>المحور الثالث</u>: <u>العناية بجمال البيئة سمة ضرورية للمجتمع المسلم:</u>

خلق الله البيئة جميلة في مظهرها من حيث الأشكال والألوان والروائح والأحجام والملامس والتناسق والتنظيم ... قال عليه السلام: "إن الله جميل يحب الجمال". وأمر الله تعالى الإنسان بضرورة الحفاظ على الجمال البيئي، لما لذلك من أهمية تتمثل في أن الوجود البشري وبقاءه على الأرض رهين بنقاء البيئة وجمالها، وأي تلوث بيئي فهو يهدد الحياة البشرية والبقاء الإنساني، قال تعالى: "ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس"....

القسط ـ حق الله الإعتزاز بالإسلام

الوضعية المشكلة:

روي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال:
(كنّا أذلة فأعزنا الله بالإسلام، فإذا ابتغينا العزة في غير الإسلام أذلّنا الله) (المستدرك للنيسابوري). لماذا يرغب عمر رضي الله عنه في الاعتزاز بالإسلام؟؟ وكيف يكون الاعتزاز به ؟ وما مظاهر هذا الاعتزاز ؟

القراءة والتدبر:

1- قال تعالى: 'يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ" (المنافقون/8)

2- قال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (فصلت/32)

أفهم المفردات والعبارات:

العزة: القوة والرفعة
المهانة: الضعف والذل

تحديد المستفاد من النصين:

1- بيانه الله تعالى أن العزة له ولرسوله وللمومنين ، أما المنافقين فلهم الذل والمهانة.
2- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل الصالح من مظاهر اعتزاز المسلم بدينه.

المحور الأول: قيمة العزة في الإسلام ومركزيتها:
أـ مفهوم العزة
تطلق العزّة في اللغة على القوة والغلبة والشدة ،ونفاسة الشيء وعلو قدره. ويعتز بالإسلام من افتخر وتباهى به. وفي الاصطلاح: العزة في الإسلام هي الارتباط بالله، وارتفاع بالنفس عن موضع المهانة، والتحرر من رق الأهواء والسير وفق ما شرّعه الله ورسوله.
ب – قيمة العزة ومركزيتها في الإسلام
هي حالة نفسية تصاحبها قوة معنوية، وتنبثق منهما أقوال وأفعال تدل على الشعور بالفخر والاستعلاء والاستقلال عن الكافرين، وصدق الانتماء لهذا الدين مع تواضعٍ ورحمة بالمؤمنين. فالله يأمرنا أن نكون أعزاء، لا نذل ولا نخضع لأحدٍ من البشر، والخضوع إنما يكون لله وحده.
لقد حرص القرآن الكريم في فترة العهد المكي وما صاحبَها من أحداث على ترسيخ وتأسيس معانيَ العزة في نفسِ المسلم ، ولعل الحكمة في ذلك أن الله أراد أن يتربى المسلمون على حب هذه الكلمة حتى يستشعروا القوة والغلبة والرفعة في أنفسهم ويعتزوا بمن له الكبرياء في السماوات والأرض. أما آيات العزة المدنية فكانت صريحة في طلب العزة و تهييج نفوس المؤمنين على اكتسابها والترهيب من تركها.

المحور الثاني: دلالة العزة لله تعالى ولرسوله وللمومنين وتجلياتها في المعتقد والسلوك
إن العزة الحقيقية الصادقة منشؤها من الله، هو الذي يهبها لمن يشاء من عباده، وكل عزة لعزيز من الخلق تندرج تحتها. قال تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون) (المنافقون/8).
قال البغوي في تفسيرها: فعزة الله: قهره من دونه، وعزة رسوله: إظهار دينه على الأديان كلها، وعزة المؤمنين: نصر الله إياهم على أعدائهم،(وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُون) ذلك لو علموا ما قالوا هذه المقالة.
ومن تجليات العزّة في المعتقد والسلوك
– الارتباط بالله عز وجل إيمانا ويقينا ودعاء وتوكلا وخوفا
– التعلق بكتاب الله قراءة وتدبرا وعلما وعملا
– الثقة بنصر الله وانتصار الدين، والشعور بالرضى عن الذات والثقة بالنفس
– تحرير المسلم من الجشع والطمع فيترفع عن الملذات والمغريات
– تحقيق العفة بترك المعاصي صغيرها وكبيرها
– تزكية النفس وتوجيهها نحو الطاعات.

المحور الثالث: العزة في الصلة بالله، والذلة في الصدود عن الدين:
إن العزة خلق عظيم يجب أن يتصف به المؤمن، حتى يقوى ارتباطه بخالقه فيمتثل لأوامره ويعبده حق العبادة، ويستعلي عن الملذات والمحرّمات خوفا منه سبحانه.
فالدافع للعزة هو طلب مرضاة الله وإكرام النفس وصونها عما يهينها ويذلها، وتلبية حاجاتها في اكتساب الفضائل والأخلاق الحسنة التي من خلالها تكمل شخصيتها. أما الذل فدوافعه تكمن في العجز والكسل عن الطاعات وأداء العبادات والارتماء في ملذات الدنيا والإعراض عن الآخرة.
إن مآل العزيز أفضل وأحسن من مآل الذليل عند الله لا يستوون أبدا، فقد جاء في الحديث أن الرسول ﷺ قال: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف). فلا يليق بالمؤمن العزيز أن يتصف بصفة الذل والهوان حتى لا يفقد صفة العزّة التي منحه الله إياها.

تزكية ـ عقيدة التوحيد والحرية

سبق في قول الله عز وجل من سورة يس حديثه عن حال الكفار في نار جهنم " إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون" وفي ذلك دلالة على أن الجزاء من جنس العمل، فظنهم الخاطئ أن بإمكانهم التحرر من عبودية الله عز وجل ومن اتباع الرسول ﷺ كان سببا في هذه الصورة من العذاب المشينة من العذاب.

وضعية مشكلة:

دخلت فاطمة من عملها فوجدت أمها تحزم أمتعتها وهي عازمة على السفر بأختها المريضة إلى ضريح مولاي إبراهيم
طلبا لشفاء مرضها الذي عجز الأطباء عن علاجه. قالت فاطمة: إلى أين يا أمي ؟ قالت الأم : إلى موسم مولاي إبراهيم
عسى أن تشفى أختك المسكينة فقد أخبرتني إحدى جاراتي أن ابنها قد شفي تماما ببركة هذا الولي الصالح. أجابت
فاطمة غاضبة : ما هذا يا أمي ألم تعلمي أن طلب الشفاء من غير الله نوع من الشرك الذي حرمه الله تعالى؟ وهو القائل " **وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير" وهو القائل أيضا على لسان إبراهيم عليه السلام " وإذا مرضت فهو يشفين**.

I- مفهوم التوحيد والحرية والعلاقة بينهما

قال ربعي بن عامر مخاطبا رستم قائد جيش الفرس:

نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة الله رب العباد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنياوالآخرة، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام"
۞ ولَقد كَرّمنَا بَينِ أَدَمَ وَ حَمَلنَاهْم في الْبر والْبَحرَ وَرَزقْنَاهم من الطَّيبَاتَ وفَضلنَاُهْم على كثِير ممّن خلَقنَا تَفضيلا) (70 سورة الإسراء)

1- مفهوم التوحيد والحرية

التوحيد لغة : هو مصدر وحَّد يوحد توحيدًا؛ أي: جعل الشيء واحدًا، ومنه قولهم: وحَّد البلدة؛ أي: جعلها
واحدة تحت حاكم واحد.
واصطلاحًا :هو إفراد الله تعالى في ألوهيته، وربوبيته، وأسمائه وصفاته
الحُرِّيَة لغة :الخلُوص من الشَّوائب أَو الرقّ أَو اللُّؤْم مصدر حرَّ
واصطلاحا :حالة يكون عليها الكائن الحيّ الذي لا يخضع لقهر أو قيد أو غلبة ويتصرّف طبقًا لإرادته وطبيعته خلاف عبوديّة

2- علاقة التوحيد بالحرية

الدعوة إلى التوحيد تمثل بحق ثورة مدوية على أنواع الاستبداد المسيطرة على عقول الناس ، وتحررا شاملا للروح
الإنسانية من براثن الاستعباد ، وانقلابا كاملا على أصناف الرق والعبودية التي انغمست فيها الإنسانية ، إن الدينونة لله
بالتوحيد " تحرر البشر من الدينونة لغيره ، وتخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده ، وبذلك تحقق للإنسان
كرامته وحريته الحقيقية ، هذه الحرية وتلك اللتان يستحيل ضمانهما في ظل أي نظام آخر غير النظام الإسلامي يدين فيه
الناس بعضهم لبعض بالعبودية ، في صورة من صورها الكثيرة.
إن دعوة التوحيد في المفهوم الإسلامي تعني الدعوة إلى محاربة كل صنوف الاستعباد التي يمكن أن تنزل بالإنسان ، فهي
تعني الثورة على خضوع الإنسان للإنسان
وتعني الثورة على خضوع الإنسان للخرافات والأساطير وتعني الثورة على خضوع الإنسان لملذات الدنيا وشهواتها.

II- مظاهر الحرية في ظلال التوحيد

1- تحرير العقل البشري من الشرك والأوهام

يحرر التوحيد العقل البشري من الشرك ومن الخضوع لغير الله تعالى فالبشرية في كثير من مراحلها قد أغرقت في الخرافات
والخضوع للأساطير وأصبحت أسيرة للأوهام ولما تمليه عليها عقول الكهنة والسحرة وباتت مسلوبة الإرادة والعقل أمام تسلطهم حتى أوهم هؤلاء الإنسان أنه لا يمكن الوصول إلى ربه إلا عبر طريقهم
والخضوع لأشخاصهم. فجاء التوحيد وإخلاص العبودية لله لتحرير عقول الناس من هذه الأوهام وتخليصهم من الاستعباد بكل أنواعه.
كما دعا الإسلام إلى تحرير العقل البشري في أدائه للعبادات و في معاملاته بأنواعها وفي المعارف

2- تحرير الإنسان من الخضوع لغير الله.

الإنسان في ظل عقيدة التوحيد يحرر نفسه من الخضوع لغير الله
كيفما كان نوعه، فهو لا يعبد إلا الله ولا يخضع إلا لله ولا يتوجه بالخوف والرجاء والاستعانة والاستغاثة وطلب الرزق والصحة
وغيرها إلا من الله عز وجل . فالأنسان الموحد متحرر من فالأنسان الموحد متحرر من كل صنوف التبعية والخضوع لغير الله سواء كان هذا المخضوع له صالحا أو فاسدا أو كاهنا أو ساحرا حيا أو ميتا.

3- تحرير الإنسان من الخضوع للشهوات والملذات

عندما أراد الغرب أن يجسد الحرية الشخصية أطلق العنان للشهوات والغرائز لأبعد حدود؛ حتى تحولت إلى قيد جديد
يأسر الفكر والسلوك والأخلاق، أما الإنسان في ظل عقيدة التوحيد فإنه يتحرر من قيود النفس والشهوات التي تقود الإنسان إلى
الهلاك والضياع كما تسبب في تشتت الأسر وانحلال المجتمعات، فالخضوع للشهوات والانقياد لها ليس حرية بقدر ما هو عبودية في أبشع صورها والتي تنافي ومقصد الله من خلق الإنسان.

تزكية - عقيدة -النظر والتفكر سبيل العلم والإيمان

(ص1)

نصوص الانطلاق:

– **قال الله سبحانه وتعالى**: ﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) ﴾ سورة يس

– **جاء بلال يؤذن رسول ﷺ بالصلاة ، فلما رآه يبكي قال :** يا رسول الله ، لم تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا ، لقد نزلت علي الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ(190)الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ(191) ﴾ (سورة آل عمران 190-191). (أخرجه الإمام ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب التوبة

– قال تعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ ءاياتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَم يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(53)﴾ (سورة فصلت : الآية 53).

معاني الكلمات والعبارات

– { لمستقر لها }: أي مكان لها لا تتجاوزه.

– { اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَار }َ: نخرجه منه كما يسلخ جلد الشاة عن لحمها. والسلخ: الكشط و النزع.

– { الْعُرْجُونِ الْقَدِيم }: العرجون هو عذق النخلة الذي يحمل الشماريخ التي تحمل البلح، ووجه الشبه بينه وبين القمر هو التقوُّس الذي يكون عليه هذا الأخير في مرحلة الهلال، ويكون عليه عذق النخلة بعد أن يُصبح قديماً.

– { يتفكرون }: يتأملون، ويعملون خواطرهم في الأشياء.

مضامين النصوص:

– النص الأول: سبق القرآن الكريم بذكر أمور الفلك قبل أن تعرف الإنسانية الأجهزة والآلات المعقدة الحديثة بقرون طويلة دليل على أنه وحي من الله تعالى.

– النص الثاني: تحذير النبي ﷺ قارئ هذه الآيات دون التفكر فيها، فيحرم بذلك أجر هذه العبادة ويزداد بعدا عن الله تعالى.

– النص الثالث: ما من اكتشاف ظهر، إلا والقرآن الكريم أدخله في هذه الآية الكريمة.

النظر والتفكر: المفهوم والمجالات والمقاصد

1- مفهوم النظر والتفكر

مفهوم النظر:

النظر لغة: نظر ينظر نظرا والنظر تأمل الشيء بالعين.

اصطلاحا : يفيد في سياقه العام التنبيه إلى ضرورة إعمال العقل وعدم تعطيله وحثه على التأمل في الكون والاهتداء إلى البراهين والأدلة والبحث والاستقصاء عن الآيات والحجج الدالة على خالق الوجود، وبارئ النعم، ومدبر النظام في هذا الوجود .

مفهوم التفكر:

1- التفكر لغة: التأمل وإعمال الخاطر في الشيء".

2- اصطلاحا: عبادة توظف فيها أدوات المعرفة من حواس وعقل وقلب، قصد تقوية الارتباط بالله تعالى، بالانتقال من معرفة المخلوق الى معرفة الخالق جل وعلا.

2- مجالات النظر والتفكر ومقاصده

مجال الافاق

لقد وجهتنا الايات المتعددة في كتاب الله عزوجل، والأحاديث النبوية الشريفة إلى إجالة الفكر وإطالته في هذا الكون الفسيح، باعتباره من الكتاب المنظور الدال على عظمة الخالق وقدرته قال تعالى : "إن في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات الارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار." ال عمران 190-191

، وصدق الله العظيم القائل:

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ فصلت: 53

مجال الأنفس

إن توجيه النظر والتفكر إلى النفس من أعظم صور هذه العبادة، وقد أمر الله عز وجل بضرورة التفكر في النفس والحث على ذلك، فخلق الإنسان آية من آيات الله العظيمة، خاصة إذا علِمنا أن كل طور من أطوار الخلق البشري يعدُّ آية في ذاته،

فأول ما يجب على الإنسان أن يتفكر فيه هي نفسه التي بين جنبيه: كيف خلقه الله؟ ولم خلقه؟ وما مصيره؟ وما مظاهر الإعجاز في خلقه؟

قال تعالى :"أولم يتفكروا في أنفسهم "الروم 7

مقاصده

– ترسيخ الايمان في قلب المؤمنين.

– توطيد العلاقة بالخالق عز وجل.

– النظر والتفكر يورث العلم ،والعلم يصل بالانسان إلى معرفة الله، وكلما ازدادت معرفته بالله، ازداد انضباطا لشرعه واشتدت استقامته.

– تحقيق خشية الله عزوجل مصداقا لقوله تعالى :"إنما يخشى الله من عباده العلماء" فاطر 28

– ترسيخ محبة الله تعالى في النفس.

– تحقيق شكر الله تعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى.

(ص2)

أهمية النظر والتفكر في تطوير العلم وترسيخ الإيمان وتقويته.
للتفكر والنظر في الكون بالغ الأثر على الفرد من حيث الرقي به في مدارج ورحاب المقامات الإيمانية التي ترفع المتصف بها من مستوى عموم الناس إلى مصاف العارفين المتذوقين حلاوة الحب عن علم ، ذلك أن فعل التفكر يورث العلم، والعلم يسمو بصاحبه ليصل به درجات متقدمة من الإيمان، بحيث كلما ازداد علمه ازداد إيمانه، وهو المعبر عنه بقوله تعالى :"إنما يخشى الله من عباده العلماء"فاطر28
النظر والتفكر في الكون عبادة
كثير من المسلمين يعتقدون أن العبادات مرتبطة بالجوارح لا تتعداها، معرضين عن باب كبير من أبواب التقرب إلى الله .والقليل منهم يدرك أن ثمة عبادة عقلية لا تقل أهمية عن سابقتها، بل قد تفوقها درجة اعتبارا لما ينبني عليها، ثم إذا فهموا ذلك فقليل منهم من يعمل بها فيدقق النظر في ايات الله المسطورة في كتابه والمنثورة في كونه وخلقه ،ويكفي هذه العبادة شرفا أنها تجمع بين وعي العقل وحظور القلب. قال وهب بن منبه "ما طالت فكرة امرئ قط إلا فهم، وما فهم إلا علم،وما علم إلا عمل "إحياء علوم الدين لأبي حامد الغزالي،ج4،ص،

حكمة ـ الإسلام وبناء الحضارة الإنسانية

الدرس الثالث: الإسلام وبناء الحضارة الإنسانية

مفهوم الحضارة الانسانية: هي مجموع ما أنتجه العقل البشري والذي تنعكس فيه الخصائص الفكرية والوجدانية والسلوكية للإنسان وفق القيم العليا والمبادئ المثلى التي تسعد البشرية جمعاء.
مميزات الحضارة الانسانية: تكامل الانتاج البشري بين مختلف الأمم والشعوب + السعي إلى خدمة الانسان وتحقيق سعادته بغض النظر عن الجنس واللون واللغة...

البعد الحضاري في الاسلام وتجلياته	الايمان وبناء الحضارة
- الجمع بين ما هو دنيوي مادي وما هو أخروي روحي. - انسجام تكاليفه وتشريعاته مع فطرة الانسان ومع مقتضيات العقل في حدود مدركات العقل البشري. - الربط بين المعتقد الصحيح والعمل الصالح الذي يقصد به عمارة الأرض والاصلاح فيها. - التأكيد على وجوب التزام منهج التوسط والاعتدال في الاهتمام بالمادة وبالروح، بالدنيا وبالآخرة، بالدين وبالدنيا...	يقتضي الايمان الحرص على بناء حضارة إنسانية تقوم على: - مركزية الانسان باعتباره خلقا كرمه الله على سائر المخلوقات، وسخرها له. - بناء العلاقات الانسانية على قيم الأخوة والسلام والتعاون والرحمة والمحبة، وتجريم الاعتداء على الأموال والدماء والأعراض ظلما. - القضاء على مظاهر العنصرية بين الناس وإقرار المساواة بينهم. - العناية بالحياة الانسانية وتقديسها والدعوة إلى حفظها وتيسير سبل سعادته وطمأنينته. - الحرص على تحقيق التآلف بين الناس ونبذ التفرقة والخلاف بينهم، بالتركيز على مواطن الاتفاق بينهم.

حكمة ـ صفات عباد الرحمان

الدرس الرابع: صفات عباد الرحمان

التعريف بعباد الرحمان: هم العباد الذين تشرفوا بالانتساب إلى الله اتعالى، إشعارا بأنهم أهل لرحمته وكرمه سبحانه.

صفات عباد الرحمان وتجلياتها في الأخلاق	قال تعالى:
1- التواضع من غير خيلاء ولا تكلف ولا ذل او انكسار. 2- الاعراض عن الجاهلين ومقابلة جهلهم بالعفو والتسامح. 3- قيام الليل بالعمل الصالح. 4- الخوف من عذاب جهنم والدعاء بصرفه عنهم. 5- الاعتدال في الانفاق من غير إسراف أو بخل. 6- توحيد الله تعالى وتجنب ما نهى عنه من معاصي: القتل الزنا. 7- عدم شهادة الزور والاعراض عن اللغو مما لا فائدة فيه. 8 - الحرص على تدبر آيات الله والعمل بها. 9- اللجوء إلى الله بالدعاء لأنفسهم وأهليهم..	وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (72) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (73) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (74) أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (76)


N9LA.com


www.n9la.com
جميع الحقوق محفوظة لموقع نقلة